

عمدة القاري

بأمير المؤمنين حدث بعد ذلك وأول من لقب به عمر رضي الله تعالى عنه وذلك بعد قتل مسيلمة بمدة انتهى قلت قال ابن التين كان مسيلمة يسمى تارة بالنبي وتارة بأمير المؤمنين ورد عليه هذا القائل بقوله فإن كان يعني ابن التين أخذه من هذا الحديث فليس بجيد وإلا فيحتاج إلى نقل بذلك انتهى قلت قوله ليس بجيد غير جيد لأن في الحديث التصريح بذلك لأنها إنما قالت بذلك لما رأت أن أمور أصحابه كلها كانت إليه فلذلك أطلقت عليه الإمرة وأما نسبتها إلى المؤمنين فباعتبار أنهم كانوا آمنوا به في زعمهم الباطل وقوله أول من لقب به عمر لا ينافي ذلك لأن هذه الأولوية بالنظر إلى أبي بكر حيث لم يطلقوا عليه أمير المؤمنين اكتفاء بلفظ الخلافة ومع هذا كان هو أيضا أمير المؤمنين .

. - 25

(باب ما أصاب النبي من الجراح يوم أحد) .

أي هذا باب في بيان ما أصاب إلى آخره .

4073 - حدثنا (إسحاق بن نصر) حدثنا (عبد الرزاق) عن (معمر) عن (همام) سمع (أبا هريرة) رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى ربايعته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ﷺ في سبيل الله (الحديث 4074 - طرفه في) . 4076

مطابقته للترجمة تأتي من حيث إن النبي لما جرح يوم أحد وشج في وجهه وكلمت شفته وكسرت ربايعته وأقبل أبي ابن خلف الجمحي وقد حلق ليقتلن محمدا فقال بل أنا أقتله فقال يا كذاب أين تفر فحمل عليه فطعنه في جيب الدرع فوقع يخور خوار الثور فاحتملوه فلم يلبث إلا بعض يوم حتى راحت روحه إلى الهاوية قال في ذلك الوقت اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ﷺ وهذا الحديث من مراسيل الصحابة وأخرجه أيضا مسلم في المغازي عن محمد بن رافع . وإسحاق بن نصر هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري كان ينزل بالمدينة بباب سعد ف قيل له السعدي يروي عن عبد الرزاق بن همام اليماني عن معمر بن راشد عن همام بتشديد الميم ابن منه .

قوله واشتد غضب الله معناه أن ذلك من أعظم السيئات عنده ويجازى عليه وليس المراد منه الغضب الذي هو عرض لأن القديم لا تحله الأعراض لأنها حوادث فيستحيل وجودها فيه قوله بنبيه أي بنبي الله ﷺ D قوله ربايعته بفتح الراء وبتخفيف الباء الموحدة وتخفيف الياء آخر الحروف وهي السن التي تلي الثانية من كل جانب وللإنسان أربع ربايعات .

4074 - حدثني (مخلص بن مالك) حدثنا (يحيى بن سعيد الأموي) حدثنا (ابن جريج) عن (عمرو بن دينار) عن (عكرمة) عن (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما قال اشتد غضب الله على من قتل النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومخلص بفتح الميم واللام وسكون الخاء المعجمة بينهما ابن مالك أبو جعفر الحمالي النيسابوري أصله رازي وهو من أفرادهم وهم الحاكم حيث قال روى عنه مسلم لأن أحدا لم يذكره في رجاله ويحيى بن سعيد ابن أبان الأموي بضم الهمزة وفتح الميم يروي عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج والحديث مثل الذي قبله من مراسيل الصحابة لأن ابن عباس لم يشهد الواقعة ولا أبو هريرة فكأنهما حملاه عن شهدائها أو سمعاه من النبي بعد ذلك . قوله في سبيل الله احتراز ممن يقتله في حد أو قصاص فإن من يقتله في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله قوله دموا بتشديد الميم أي جرحوه حتى خرج منه الدم فأصله دموا حذف الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها ولا يقال دموا بالتخفيف لأنه غير متعد يقال دمي وجهه . (باب) .

أي هذا باب وهو كالفصل لما قبله وليس في كثير من النسخ لفظ باب .

4074 - حدثني (مخلص بن مالك) حدثنا (يحيى بن سعيد الأموي) حدثنا (ابن جريج) عن (عمرو بن دينار) عن (عكرمة) عن (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما قال اشتد غضب الله على من قتل النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومخلص بفتح الميم واللام وسكون الخاء المعجمة بينهما ابن مالك أبو جعفر الحمالي النيسابوري أصله رازي وهو من أفرادهم وهم الحاكم حيث قال روى عنه مسلم لأن أحدا لم يذكره في رجاله ويحيى بن سعيد ابن أبان الأموي بضم الهمزة وفتح الميم يروي عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج والحديث مثل الذي قبله من مراسيل الصحابة لأن ابن عباس لم يشهد الواقعة ولا أبو هريرة فكأنهما حملاه عن شهدائها أو سمعاه من النبي بعد ذلك . قوله في سبيل الله احتراز ممن يقتله في حد أو قصاص فإن من يقتله في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله قوله دموا بتشديد الميم أي جرحوه حتى خرج منه الدم فأصله دموا حذف الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها ولا يقال دموا بالتخفيف لأنه غير متعد يقال دمي وجهه